

- ٩ -

فِي كُلِّ يَوْمٍ تُرَجَّى أَنْ تُتُوبَ غَدًا
وَعَقْدُ عَزْمِكَ بِالتَّسْوِيفِ مَحْلُولُ
أَمَا يُرَى لَكَ فِيهَا سَرٌّ مِنْ عَمَلٍ
يَوْمًا نَشَاطٌ ، وَعَمَّا سَاءَ تَكْسِيلُ ؟
فَجَرَّدِ الْعَزْمَ ، إِنَّ الْمَوْتَ صَارِمُهُ
مُجَرَّدُ يَدِ الْآمَالِ مَسْلُولُ
إِلَى أَنْ يَقُولَ :

وَالْفَوْزُ فِي أُمَّةٍ ضَوْءُ الْوُصُوءِ لَهَا
قَدْ زَانَهَا غُرْرٌ مِنْهُ وَتَحْجِيلُ
تَظَلُّ تَتَلَوُ كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ بِهِ
كَسَائِرُ الْكُتُبِ تَحْرِيفٌ وَتَبْدِيلُ
فَالْكِتَابُ وَالرُّسُلُ مِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ أَتَتْ
وَمِنْهُمْ : فَاضِلٌ حَقًّا وَمَفْضُولُ
وَالْمُصْطَفَى خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

لَهُ عَلَى الرُّسُلِ تَرْجِيحٌ وَتَفْضِيلُ !
والبوصيري هو الإمام العلامة العارف بالله ، وَلَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ
بدلاص ، وهي من قرى صعيد مصر ، في أول شوال من سنة
٦٠٨ هـ ، وتوفي في سنة ٦٩٥ هـ ودفن بالإسكندرية . .

وله ديوان مطبوع كله شعر جزل .
ولقد فتح الله عليه في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وتعالى
عليه - وآله وصحبه - وسلم ، فمدحه بقصائد تُرْثَى على شعر